

Geographical distribution of widowed women in the Zubair district for the years (1997 and 2019)

Researcher: Raghad Yonus Jaseb Al-Saber
Postgraduate student / MA
The University of Basrah
College of Education for Human Sciences
E-mail: Raghadyonus82@gmail.com

Asst.Prof. Dr. Osama Hamid Majid Al-Sultan
The University of Basrah
College of Education for Human Sciences
E-mail: osamahameed1976@gmail.com

Abstract:

The research aimed to study the geographical distribution of widowed women in the Zubair district for the years (1997 and 2019), as the phenomenon of widowhood has become a major problem for the population of the judiciary, and the numerical and relative distribution of widows varied between administrative units of the judiciary, and the environmental distribution of widowed women varied for the years (1997 and 2019), and the relationship between population size and rates widowhood is a direct relationship, the greater the population, the greater the rates of widowhood women .

Keyword : Women widowhood phenomenon, Numerical and proportional distribution, Widowhood rates

التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

أ.م.د. أسامة حميد مجيد السلطان

الباحثة: رغد يونس جاسب الصبر

بحث مسنن / رسالة ماجستير

E-mail: osamahameed1976@gmail.com

E-mail: Raghadyonus82@gmail.com

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

يهدف البحث لدراسة التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩) ، إذ باتت ظاهرة ترميل النساء مشكلة كبيرة لسكان القضاء، وتفاوت التوزيع العددي والنسبي للأرامل بين الوحدات الإدارية للقضاء ، إذ استأثرت الوحدات الأكثر سكاناً بهذه الظاهرة، فالعلاقة بين حجم السكان ومعدلات الترميل علاقة طردية فكلما زاد عدد السكان في الوحدات الإدارية كلما ازدادت معدلات الوفيات ومعدلات ترميل النساء.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة ترميل النساء ، التوزيع العددي والنسبي ، معدلات الترميل

المقدمة:

ترتبط ظاهرة الترميل بعامل الوفاة لذا تشكل هذه الظاهرة احدى المواضيع المهمة في التركيب الزواجي في قضاء الزبير ، لأنها احد المنعطفات المؤثرة والأساسية في تكوين المجتمع كصورة لسلسلة احداث متعاقبة من الحروب والأزمات والأمراض وانعدام الأستقرار والتي القت بأثارها السلبية على المجتمع والأسرة وعلى الأرملة خاصة والتي تتباين معدلاتها من مجتمع لأخر، ومن هنا تبرز اهمية تسليط الضوء على هذه الظاهرة ودراستها لما لها من ابعاد سلبية اقتصادية واجتماعية تعاني منها الارامل والأيتام بعد فقدان رب الاسرة .

مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث على النحو الاتي:

- ١- هل هنالك تبايناً مكانياً وزمانياً لظاهرة ترميل النساء حسب الوحدات الإدارية في قضاء الزبير؟
- ٢- هل يوجد تباين في نسب المترملات بين الوحدات الإدارية للقضاء لسنتي ١٩٩٧ و ٢٠١٩ ؟
- ٣- هل يوجد تباين على مستوى البيئي (الحضر والريف) وحسب الوحدات الإدارية في القضاء ؟

فرضية البحث :

برزت الدراسة بفرضية مفادها :

- ١- هنالك تباين مكاني لتوزيع الجغرافي للمترملات من النساء في قضاء الزبير وحسب الوحدات الإدارية لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩) .
- ٢- فضلاً عن تباين التوزيع البيئي للمترملات في حضر وريف القضاء لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)
- ٣- وضوح ظاهرة الترميل النساء في مركز القضاء مقارنة بنواحيه كنتيجة لتزايد أعداد السكان في المركز.

هدف البحث وأهميته :

يكمن الهدف من البحث بالوصول الى توزيع المكاني لظاهرة ترميل النساء في قضاء الزبير وحسب الوحدات الإدارية لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩) والتطرق لأسبابها فضلاً عن معرفه ابرز الأثار الناتجة عن ذلك التوزيع.

التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

أما أهمية البحث فتأتي من تناول ظاهرة تفاقمت في البلاد كنتيجة للحروب المتكررة وحالة عدم الأستقرار وانتشار الأمراض ، وماينجم عن التزايد السكاني من أرتفاع لمعدلات الترميل النساء مما يسبب أرتفاع نسبة الأرامل من الأناث في قضاء الزبير .

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهجين الوصفي والتحليلي لتوضيح التباين المكاني للظاهرة المدروسة ، فضلاً عن دراسة الخصائص المختلفة التي ساعدت على تباين توزيع الظاهرة ، بالأعتماد على بيانات تعداد ١٩٩٧ ، وتقديرات السكان لعام ٢٠١٩ ، فضلاً عن معلومات استمارة الأستبيان التي وزعت (٣٦٤٣) استمارة وبنسبة (٥%) من مجموع المترملات في القضاء ، كما نظمت منها الجداول الأحصائية وتم استخراج النسب المئوية لمواضيع البحث.

هيكلية البحث :

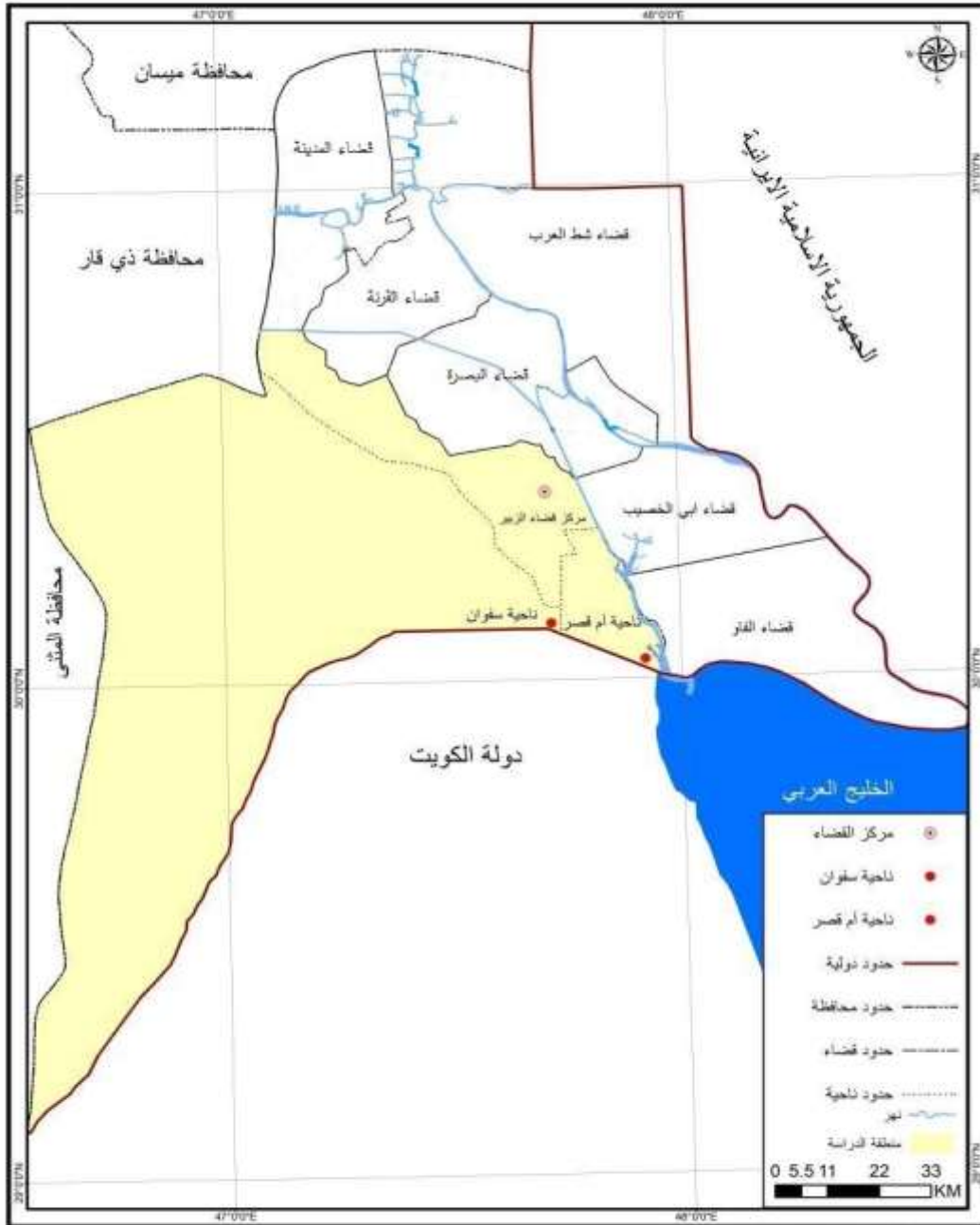
احتوى البحث على ثلاثة مباحث سبقتها المقدمة الشاملة عن التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في قضاء الزبير ، وتضمن المبحث الأول التوزيع العددي والنسبي للنساء المترملات في القضاء ، كما فسر المبحث الثاني التوزيع البيئي (الحضر والريف) للنساء المترملات في حين وضح المبحث الثالث معدلات الترميل والعلاقة بين حجم السكان والترمل واثار ترميل النساء في قضاء الزبير، وأختتمت بمجموعة من النتائج والتوصيات ذات العلاقة بالبحث وهوامش والمصادر .

حدود منطقة البحث :

يتحدد البحث مكانياً بقضاء الزبير الذي يعد احد اقضية محافظة البصرة ويقع في القسم الجنوبي الغربي منها ، بين دائرتي عرض (-٢٩,٦ و -٣٠,٤٢) شمالاً وقوسي طول (-٤٦,٣٣ و -٤٧,٥٨) شرقاً، ويتكون القضاء أدارياً من مركز قضاء الزبير وناحيتي سفوان وأم قصر كما مبين في الخريطة (١) والخريطة (٢) ، ويحتل القضاء مساحة واسعة من محافظة البصرة بلغت (١٠٠٦٠ كم^٢) شكلت نسبة (٦٠,٩ %) من مجموع ما تشغله المحافظة من مساحة وبالغة (١٩٠٧٠ كم^٢)^(١) ، وزمانياً بالمدة (١٩٩٧ و ٢٠١٩) .

التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

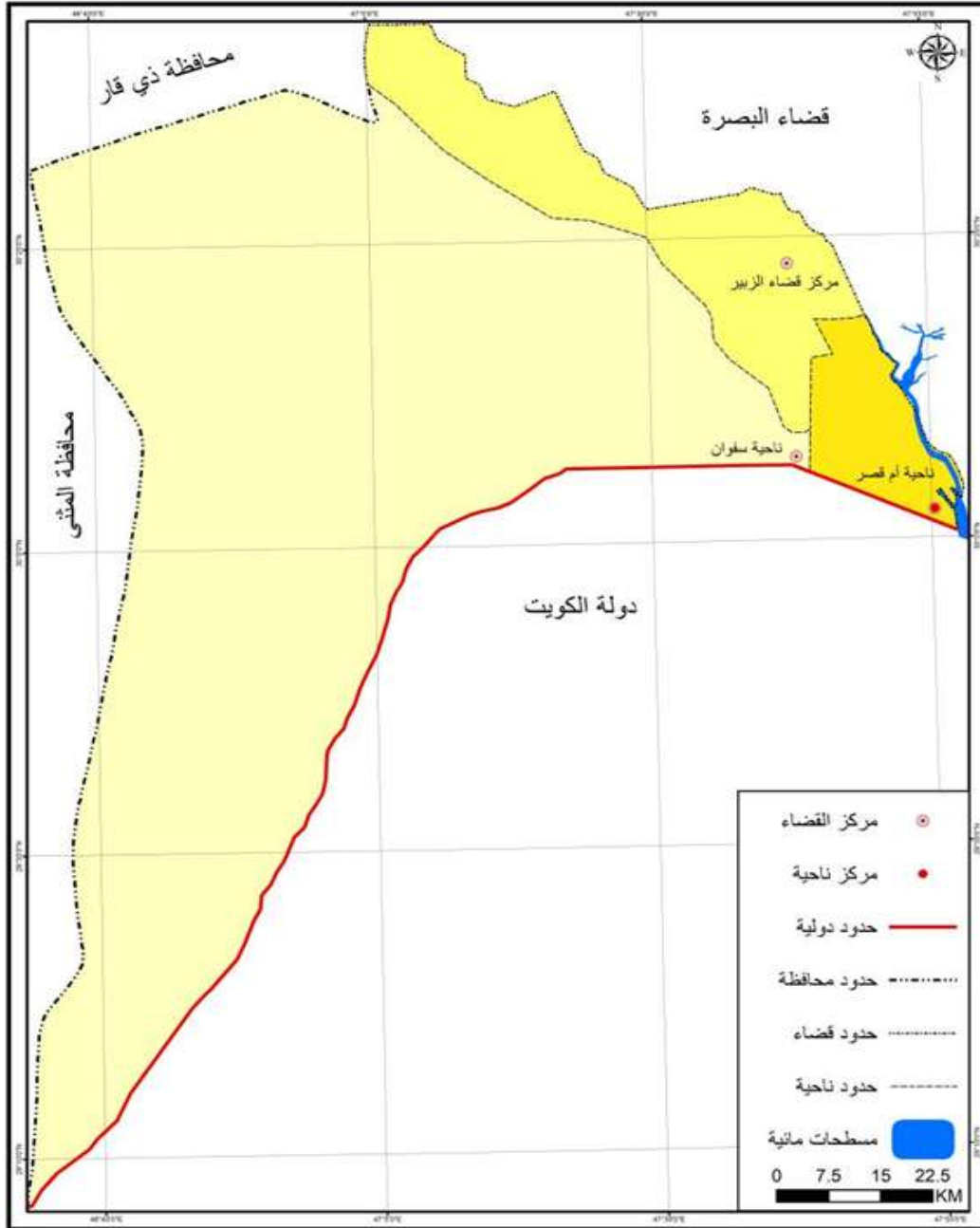
خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة البصرة



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على:
 1/ جمهورية العراق، وزارة البلديات والانفغال العامة، بلدية البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، خريطة محافظة البصرة الادارية لسنة ٢٠١٩ بمقياس رسم ٥٠٠/١
 2/ برنامج (ARC GIS 10.5)

التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

خريطة (٢) الحدود الادارية لقضاء الزبير ٢٠١٩



المبحث الاول

التوزيع العددي والنسبي للمترملات في قضاء الزبير

أن التوزيع السكاني الحالي ما هو إلا انعكاس للماضي أي ظروف الماضي تفسر حقيقة توزيعهم في الوقت الحاضر^(٢)، ومعرفة التوزيع السكاني في الوحدات الإدارية يعطي حقائق واضحة عن تأثير هذا التوزيع وما ينتج عنه في ميادين الحياة المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة^(٣)، وان ظاهرة الترميل احدى المشكلات السكانية فهي الحال الذي يكون عليه أحد الزوجين اذا توفي عنه الزوج الآخر ولم يتزوج بعده^(٤)، ولكي تعطى صورة صحيحة عن التوزيع المترملات في قضاء الزبير لا بد من استخدام الطرق الإحصائية لذلك.

أولاً - التوزيع العددي للمترملات في قضاء الزبير

يقصد بالتوزيع العددي بصورة عامة الأعداد المطلقة للسكان موزعة على الوحدات الإدارية التابعة لمنطقة ما في وقت معين ، فهو مؤشر رقمي يوضح مدى توفر المعطيات الاقتصادية والطبيعية لمكان معين لكي يجذب اكبر عدد من السكان^(٥)، كما انه يوضح درجة الارتباط السكاني بهذا المكان ، فالتوزيع العددي يمثل عدد السكان في كل وحدة إدارية ، أي يستند على أساس حتمي وكمي. وفي ضوء بيانات الجدول (١) والشكل (١) نلاحظ التباين في توزيع المترملات في منطقة البحث من سنة لأخرى، واستناداً الى تعداد عام (١٩٩٧) فقد بلغ

الجدول (١) التوزيع العددي للإناث والمترملات

في قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لعام (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

٢٠١٩		١٩٩٧		المتغيرات الوحدات الإدارية
المترملات	الإناث	المترملات	الإناث	
٤٨٤٨	٢٠١٢١٣	٥٠٣٨	٩٧٤٢٧	مركز قضاء الزبير
٣٩٦	٢٩٢٥٥	٦٢٠	١٣٥٥٦	ناحية سفوان
٥٨٠	٣٠٧٩٦	٧٦٣	١٨٠٦٨	ناحية أم قصر
٥٨٢٤	٢٦١٢٦٤	٦٤٢١	١٢٩٠٥١	المجموع

المصدر : بالاعتماد على : ١- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، إحصائية الجهاز المركزي لنتائج التعداد السكان لعام ١٩٧٧، محافظة البصرة ، قضاء الزبير .

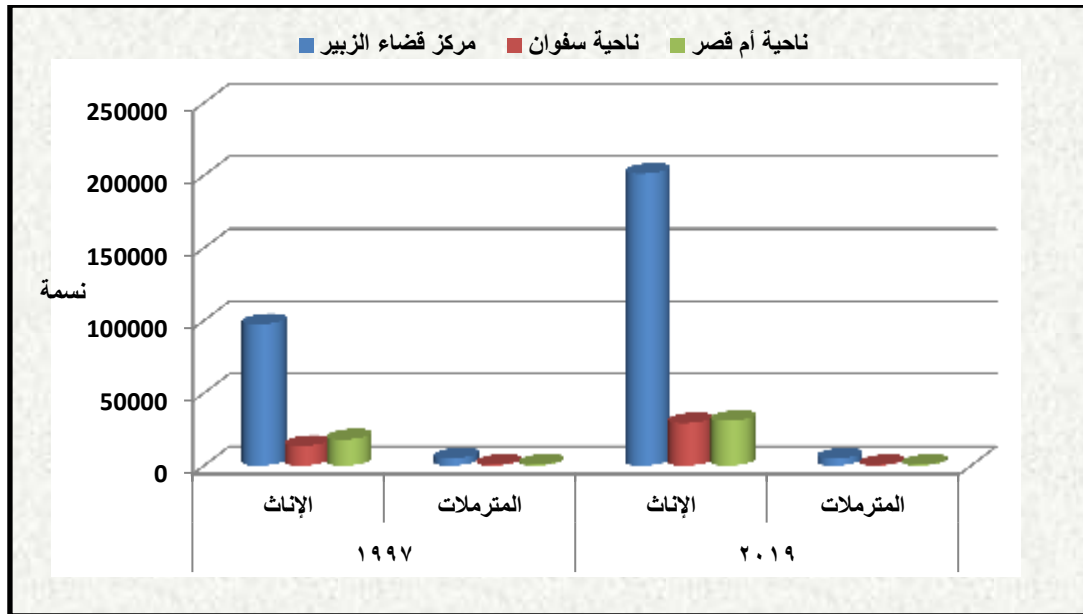
٢- جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، دائرة الرعاية الاجتماعية في البصرة ، قسم شؤون المرأة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩ .

التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

مجموع الأناث في قضاء الزبير (١٢٩٠٥١ أنثى) وبحسب الوحدات الإدارية ، ففي مركز القضاء شكل أعلى عدد للإناث بلغ (٩٧٤٢٧ أنثى) وتمثل العدد الأدنى للإناث في ناحية سفوان وبلغ (١٣٥٥٦ أنثى) ، أما بالنسبة لعدد المترملات منهن في قضاء الزبير فقد بلغ مجموعهن (٦٤٢١ أرملة) وبحسب الوحدات الإدارية ، فقد جاء مركز قضاء الزبير بأعلى عدد من المترملات بلغ (٥٠٣٨ أرملة) في حين بلغ أدنى عدد للمترملات في ناحيه سفوان (٦٢٠ أرملة) . أما في ٢٠١٩ فمن خلال الجدول (١) والشكل (١) نلاحظ ملامح صورة التوزيع العددي للإناث والمترملات في قضاء الزبير في إطار الوحدات الإدارية، إذ بلغ مجموع الأناث في القضاء (٢٦١٢٦٤ أنثى) وبحسب الوحدات الإدارية ، فقد بلغ أعلى عدد الأناث في مركز قضاء الزبير (٢٠١٢١٣ أنثى) ، في حين بلغ أدنى عدد الأناث في ناحية سفوان (٢٩٢٥٥ أنثى) . وقد بلغ مجموع المترملات منهن في القضاء (٥٨٢٤ أرملة) بحسب الوحدات الإدارية، إذ جاء مركز القضاء بأعلى عدد للمترملات بلغ (٤٨٤٨ أرملة) ، في حين بلغ أدنى عدد للمترملات في ناحية سفوان (٣٩٦ أرملة) .

الشكل (١) التوزيع العددي للإناث والمترملات

في قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لعام (١٩٩٧ و ٢٠١٩)



المصدر : بالأعتماد على : الجدول (١)

التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

نستنتج مما تقدم بأن أعداد الأرمال لم تختلف في قضاء الزبير لعام ١٩٩٧ عن عام ٢٠١٩ كثيراً فما تزال أعداد الأرمال مرتفعة ، وهذا يعود إلى أوضاع البلد التي لم تشهد استقراراً نسبياً بسبب الحروب التي خاضها وهي الحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج وما تلاها، وأحداث الغزو الأمريكي للعراق لعام ٢٠٠٣ ، وزيادة أعداد القتل والشهداء على يد تنظيمات داعش الإرهابية ، والخوض في النزاعات الداخلية وأعمال العنف فضلاً عن الأسباب الطبيعية التي أدت إلى وفاة الكثير من السكان وبصفة خاصة الرجال تاركين وراءهم مئات من الأرمال والآلاف من الأيتام ، وباستخدام الدرجة المعيارية التي تعد أمراً ضرورياً لإبراز تفاصيل الاختلافات في التوزيع السكاني بين منطقة وأخرى ، ولتقليل الصعوبات والأخطاء من جراء استخدام الأرقام المطلقة وما ينتج عنه من تشتت في القيم إلى درجة لا تبرز معه صورة توزيعها^(١) ، يمكننا عن طريق تمثيل الدرجة المعيارية تنظيم توزيع ظاهرة ترمل النساء في قضاء الزبير وحسب الوحدات الإدارية .

تشير معطيات الجدول (٢) والخريطة (٣) إلى أن هناك مستويين لتوزيع الأرمال من النساء ضمن الدرجة المعيارية في قضاء الزبير، وبحسب الوحدات الإدارية لعام (١٩٩٧) .

١- المستوى الأول (أكثر) ظهر هذا المستوى في مركز قضاء الزبير بدرجة معيارية بلغت (+١,١٥) .

٢- المستوى الثاني (أقل من ١) تمثل هذا المستوى في ناحية أم قصر بدرجة معيارية بلغت (-٠,٥٤) كما تمثل في ناحية سفوان بدرجة معيارية بلغت (-٠,٦٠) .

الجدول (٢) التوزيع العددي لحالات الترمل

النساء بحسب الدرجة المعيارية في قضاء الزبير وحسب الوحدات الإدارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

عام ٢٠١٩		عام ١٩٩٧		المتغير	الوحدات الإدارية	
الدرجة المعيارية	النسبة %	حالات الترمل	الدرجة المعيارية			النسبة %
١,١٥+	٨٣,٢	٤٨٤٨	١,١٥+	٧٨,٥	٥٠٣٨	مركز قضاء الزبير
٠,٦١-	٦,٨	٣٩٦	٠,٦٠-	*٩,٦	٦٢٠	ناحية سفوان
٠,٥٤-	١٠	٥٨٠	٠,٥٤-	١١,٩	٧٦٣	ناحية أم قصر
	١٠٠	٥٨٢٤		١٠٠	٦٤٢١	المجموع

١٩٤١,٣	الوسط الحسابي	٢١٤٠,٣	الوسط الحسابي
٢٥١٨,٩٢	الانحراف المعياري	٢٥١٠,٤٧	الانحراف المعياري

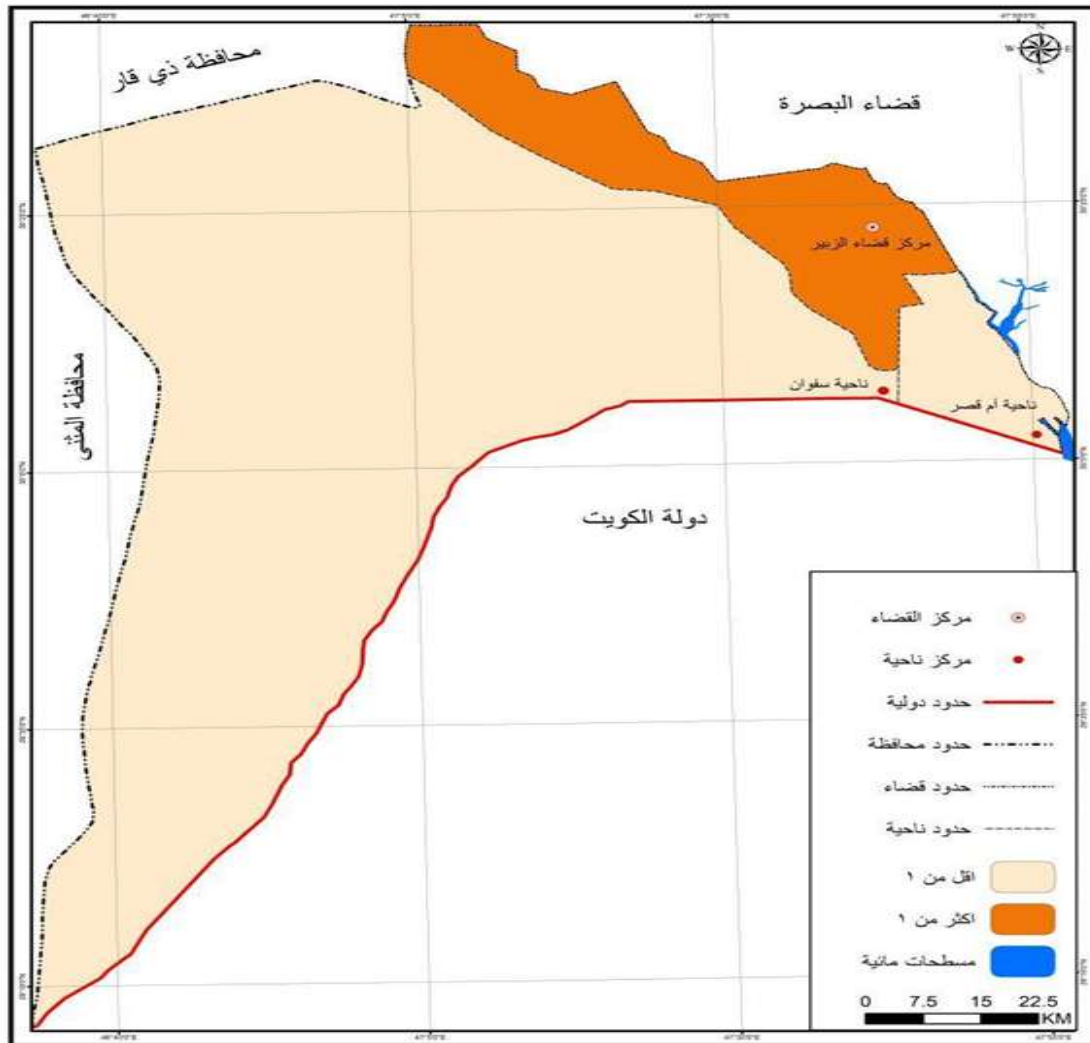
المصدر : بالاعتماد على : الجدول (١)

التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

- كما نلاحظ من الجدول (٢) والخريطة (٤) تباين توزيع حالات الترميل النساء وفقاً للدرجة المعيارية لقضاء الزبير وبحسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٩) :
- ١- المستوى الأول (١ فأكثر) ظهر هذا المستوى في مركز قضاء الزبير بدرجة معيارية بلغت (+١,١٥) .
 - ٢- المستوى الثاني (أقل من ١) تمثل هذا المستوى في ناحية أم قصر بدرجة معيارية بلغت (-٠,٥٤) وفي ناحية سفوان بدرجة معيارية بلغت (-٠,٦١) .

الخريطة (٣) التوزيع العددي لحالات الترميل

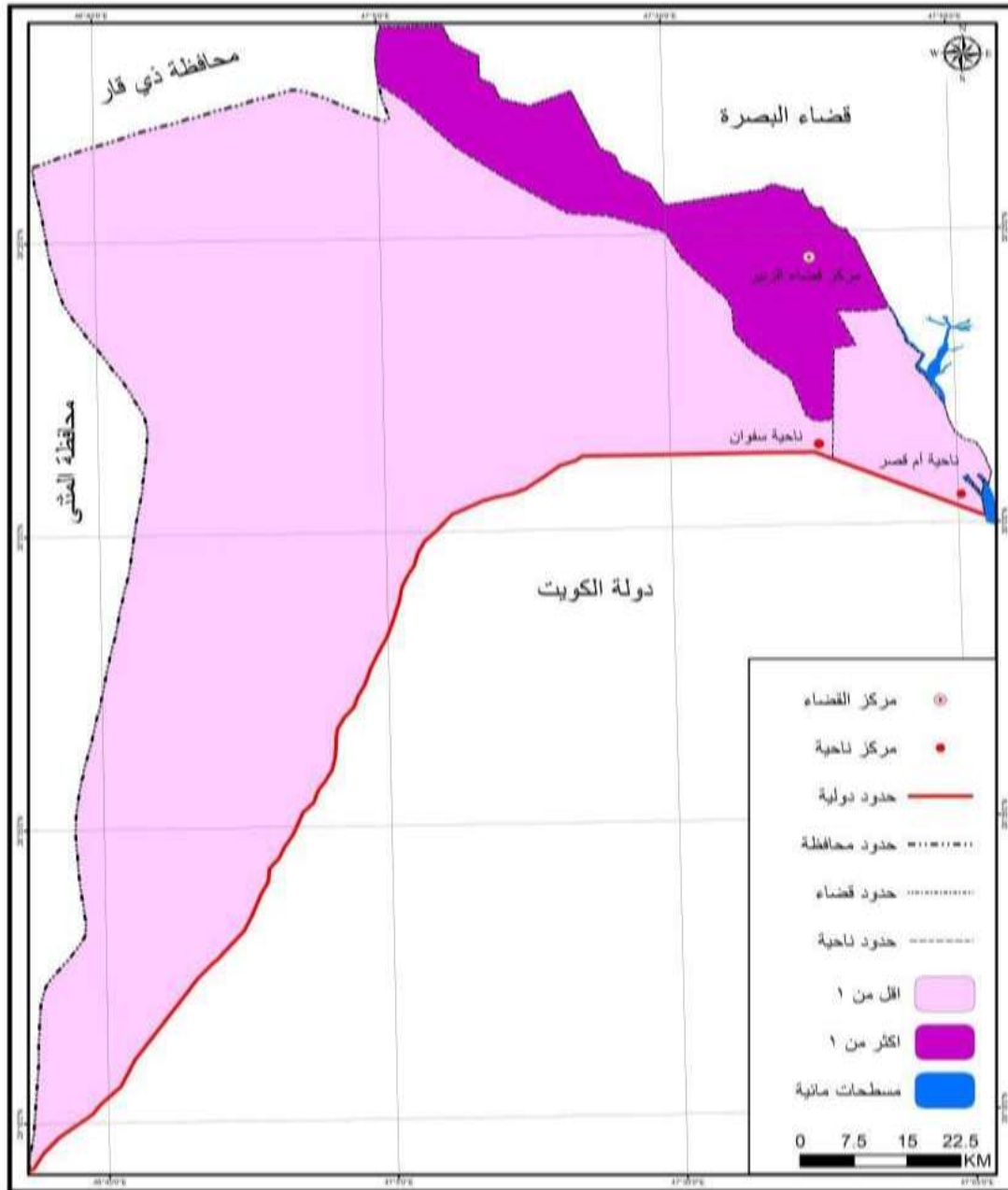
في قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية وحسب الدرجة المعيارية لعام ١٩٩٧



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على : الجدول (٢)

التوزيع الجغرافي للنساء المترملات في قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧ و٢٠١٩)

الخريطة (٤) التوزيع العددي لحالات الترميل
في قضاء الزبير بحسب الوحدات الادارية وحسب الدرجة المعيارية لعام ٢٠١٩



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على : الجدول (٢)

ثانياً - التوزيع النسبي للمترملات في قضاء الزبير

يقصد بالتوزيع النسبي نصيب الوحدة الإدارية من النسبة المئوية من مجموع السكان فهو تبسيط للتوزيع العددي للسكان^(٧) ، كما أنه أبسط الطرق وأكثرها استخداماً وأنتشاراً يعتمد عليها الديموغرافي في منطقة الدراسة وتبرز أهميته لكونه يعطي النسبة الحقيقية للمنطقة المطلوبة^(٨).

ومن استقراء الجدول (٣) والشكل (٢) نلاحظ وجود تباين في توزيع نسب الأناث والمترملات ونسبة الأرامل من الأناث في قضاء الزبير وبحسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧، إذ حقق مركز القضاء المرتبة الأعلى بنسبة أناث تبلغ (٧٥,٥%) ، بالمرتبة الأدنى ناحية سفوان وبنسبة أناث تبلغ (١٠,٥%) من مجموع الأناث في القضاء. أما التوزيع النسبي للمترملات منهن وحسب الوحدات الإدارية ، فقد احتل المرتبة الأعلى مركز قضاء الزبير وبنسبة (٧٨,٥% أرملة) ، وشغلت ناحية سفوان المرتبة الأدنى وبنسبة (٩,٦% أرملة) ، وباستخراج نسبة الأرامل من الأناث لمعرفة نسبة المترملات منهن فنجد ان المرتبة الأعلى كانت لمركز القضاء وبنسبة (٥,٢%) وشغلت ناحية أم قصر المرتبة الأدنى بنسبة المترملات من الأناث بلغت (٤,٢%) .

الجدول (٣) التوزيع النسبي للإناث والأرامل

في قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

٢٠١٩			١٩٩٧			المتغيرات الوحدات الإدارية
نسبة الأرامل من الأناث %	الأرامل %	الأناث %	نسبة الأرامل من الأناث %	الأرامل %	الأناث %	
٢,٤	٨٣,٢	٧٧	٥,٢	٧٨,٥	٧٥,٥	مركز القضاء
١,٣	٦,٨	١١,٢	٤,٦	٩,٦	١٠,٥	ناحية سفوان
١,٩	١٠	١١,٨	٤,٢	١١,٩	١٤	ناحية أم قصر
	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : بالاعتماد على : الجدول (١)

أما التوزيع النسبي للإناث والمترملات ونسبة الأراامل من الأناث في قضاء الزبير وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩ ، فيشير الجدول (٣) والشكل (٣) إلى تباين نسب توزيع الأناث، إذ بلغ مركز القضاء المرتبة الأعلى من الأناث وبنسبة (٧٧%) ويعود السبب في ذلك إلى زيادة الكثافة السكانية في مركز القضاء الناجمة عن الزيادة الطبيعية أو الهجرة من الريف الى المدينة أو من المحافظات الأخرى، واحتلت ناحية سفوان المرتبة الأدنى من الأناث وبنسبة (١١,٢%) ، أما بالنسبة لتوزيع النسبي للمترملات منهن فقد جاء بالمرتبة الأولى مركز قضاء الزبير وبنسبة (٨٣,٢% أرملة) واحتلت ناحية سفوان المرتبة الأدنى وبنسبة (٦,٨% أرملة) ولمعرفة نسبة الأراامل من الأناث في قضاء الزبير وبحسب الوحدات الإدارية ، فقد جاء مركز القضاء بالمرتبة الأعلى وبنسبة (٢,٤%) في حين احتلت ناحية سفوان المرتبة الأدنى وبنسبة (١,٣%) .

الشكل (٢) التوزيع النسبي للأناث والمترملات في قضاء الزبير وبحسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧



المصدر: بالاعتماد على : الجدول (٣)

الشكل (٣) التوزيع النسبي للأناث والمترملات في قضاء الزبير وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على : الجدول (٣)

المبحث الثاني

التوزيع البيئي للمترملات في قضاء الزبير

إن توزيع السكان بيئياً (حضر وريف) يعد ذا أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية لأنه حصيلة الاختلاف في العوامل الاقتصادية والديمقراطية والاجتماعية التي تتضافر في البيئة لتحديد هيئة وشكل التوزيع السكاني والعمراني^(٩)، ويسعى التوزيع البيئي إلى تقسيم السكان على أساس الحضر والريف كنتيجة الاختلاف في نمط الحياة بينهما والتفاوت الاقتصادي والاجتماعي، مما يؤدي إلى اختلاف مسببات الوفاة وحدث ظاهرة الترميل^(١٠).

أولاً - توزيع المترملات في حضر قضاء الزبير

يقصد بالحضر هم الذين يسكنون المدن وأي تجمع للمساكن التي تتمركز حول الطرق المعترف بها ذات المعالم المحددة والتي يعيش أفرادها في ضل التكافل الاقتصادي والاجتماعي المحدد متمتعين بالتسهيلات الاجتماعية والادارية والثقافية^(١١)، ومن خلال بيانات الجدول (٤) والشكل (٤) نلاحظ تبايناً في

الممارسات القمعية للحركة الوطنية في عهد حكومة أرشد العمري ١٩٤٦

توزيع الأناث والأرامل في حضر قضاء الزبير وبحسب الوحدات الإدارية لعام (١٩٩٧) ، فقد بلغ مجموع أناث الحضر

الجدول (٤) التوزيع العددي والنسبي

للمتملات في حضر قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

٢٠١٩		١٩٩٧		المتغيرات				
النسبة %	الأرامل	النسبة %	الإناث الحضر	النسبة %	الأرامل	النسبة %	الإناث الحضر	الوحدات الإدارية
٨٦,١	٤٠٢٣	٧٩,٩	١٥٣٣٧١	٨٣	٣٩٥٣	٧٩,٤	٦٩٨٣٨	مركز قضاء الزبير
٥,٨	٢٧٠	٦,٩	١٣١٥١	٤,٩	٢٣٤	٥,٢	٤٥٨٠	ناحية سفوان
٨,١	٣٧٨	١٣,٢	٢٥٣٨٨	١٢,١	٥٧٧	١٥,٤	١٣٥٦٨	ناحية أم قصر
١٠٠	٤٦٧١	١٠٠	١٩١٩١٠	١٠٠	٤٧٦٤	١٠٠	٨٧٩٨٦	المجموع

المصدر : بالاعتماد على :

- ١- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، إحصائية الجهاز المركزي لنتائج التعداد السكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة البصرة ، قضاء الزبير ، الجداول (٢٢ و٢٣).
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة الرعاية الاجتماعية في البصرة، قسم شؤون المرأة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الاسقاطات السكانية لعام ٢٠١٩ ، محافظة البصرة.

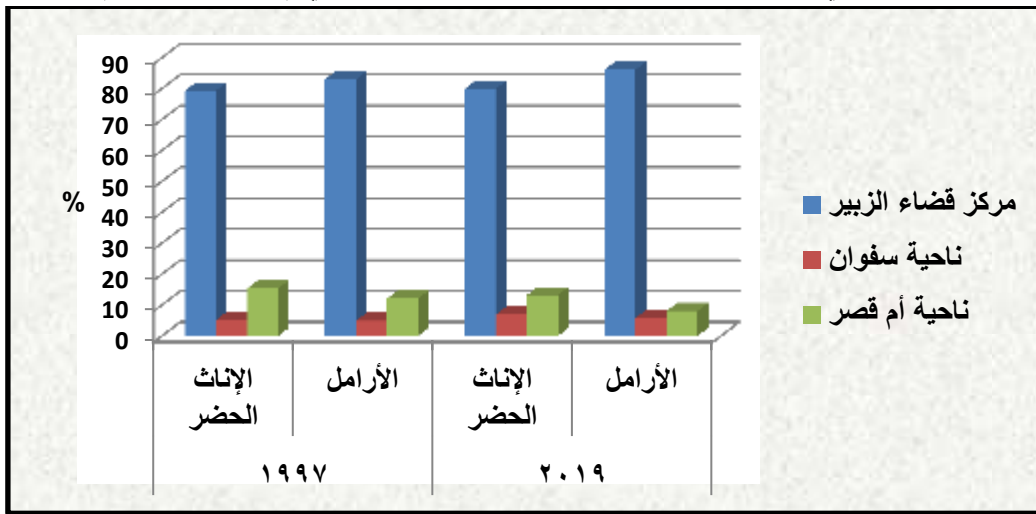
لقضاء الزبير (٨٧٩٨٦ أنثى) ، وقد جاء بالمرتبة الأعلى مركز قضاء الزبير بعدد أناث بلغ (٦٩٨٣٨ أنثى) وبنسبة (٧٩,٤%) ، واحتلت ناحية سفوان المرتبة الأدنى بعدد أناث بلغ (٤٥٨٠ أنثى) وبنسبة (٥,٢%) ، أما بالنسبة لتوزيع المتملات منهن في حضر قضاء الزبير فقد بلغ مجموعهن (٤٧٦٤ أرملة) توزعن بحسب الوحدات الإدارية ، إذ جاء مركز القضاء بالمرتبة الأعلى بعدد المتملات بلغ (٣٩٥٣ أرملة) ونسبة (٨٣%) في حين جاءت بالمرتبة الأدنى ناحية سفوان بعدد المتملات بلغ (٢٣٤ أرملة) وبنسبة (٤,٩%) من مجموع المتملات في حضر القضاء. أما توزيع الأناث والمتملات الحضر في قضاء الزبير وحسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٩) ، فقد بلغ مجموع الأناث الحضر في قضاء

الزبير (١٩١٩١٠ أنثى) ، إذ جاء في المرتبة الأعلى مركز قضاء الزبير بعدد أناث بلغ (١٥٣٣٧١ أنثى) وبنسبة (٧٩,٩%) واحتلت ناحية سفوان بالمرتبة الأدنى بعدد اناث بلغ (١٣١٥١ أنثى) وبنسبة (٦,٩%) ، وقد شكل مجموع الأرامل منهن في حضر قضاء الزبير (٤٦٧١ أرملة) ، وحسب الوحدات الادارية ، إذ حقق مركز القضاء المرتبة الأعلى بعدد المترملات بلغ (٤٠٢٣ أرملة) مثلن نسبة (٨٦,١%) في حين جاءت بالمرتبة الأدنى ناحية سفوان بعدد المترملات بلغ (٢٧٠ أرملة) وبنسبة (٥,٨%) من مجموع المترملات في حضر القضاء .

يتضح مما سبق ارتفاع اعداد الأرامل في حضر القضاء بسبب الحروب والأمراض فضلاً عن الزيادة السكانية في حضر القضاء وأستقطابه للسكان سواء أكانت زيادة بصورة طبيعية أم عن طريق الهجرة من الريف إلى الحضر .

الشكل (٤) التوزيع النسبي للأناث والمترملات

في حضر قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على : بيانات الجدول (٤)

ثانياً - توزيع المترملات في ريف قضاء الزبير

يقصد بسكان الريف الأشخاص الذين يعيشون خارج حدود البلدية ، إذ يعمل غالبيتهم في النشاط الزراعي فضلاً عن تربية الحيوانات (١٢) . ومن استقراء بيانات الجدول (٥) والشكل (٥) نلاحظ تبايناً في توزيع الأناث والمترملات في ريف قضاء الزبير وبحسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧ ، فقد شكل مجموع الأناث في ريف قضاء الزبير (٤١٠٦٥ أنثى) ، حقق مركز قضاء الزبير المرتبة الأعلى بعدد أناث بلغ

الممارسات القمعية للحركة الوطنية في عهد حكومة أرشد العمري ١٩٤٦

(٢٧٥٨٩ أنثى) وبنسبة (٦٧,٢%)، واحتلت ناحية أم قصر المرتبة الأدنى بعدد أناث بلغ (٤٥٠٠ أنثى) وبنسبة (١٠,٩%) ، أما مجموع المترملات منهن في ريف قضاء الزبير فقد بلغ (١٦٥٧ أرملة) ، وحسب الوحدات الإدارية ، إذ جاء مركز القضاء بالمرتبة الأعلى بعدد المترملات بلغ (١٠٨٥ أرملة) وبنسبة (٦٥,٥%) واحتلت المرتبة الأدنى ناحية أم قصر بعدد المترملات بلغ (١٨٦ أرملة) وبنسبة (١١,٢%) من مجموع المترملات ريف القضاء.

أما توزيع الأناث والمترملات في ريف قضاء الزبير وحسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٩) ، فقد بلغ مجموع الإناث في ريف قضاء الزبير (٦٩٣٥٤ أنثى) ، وقد احتل المرتبة الأعلى مركز قضاء الزبير بعدد اناث بلغ (٤٧٨٤٢ أنثى) وبنسبة (٦٩%) في حين احتلت ناحية أم قصر المرتبة الأدنى بعدد أناث بلغ (٥٤٠٨ أنثى) وبنسبة (٧,٨%) . وكان توزيع المترملات منهن في ريف قضاء الزبير وحسب الوحدات الإدارية

الجدول (٥) التوزيع العددي والنسبي

للمترملات في ريف قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

٢٠١٩		١٩٩٧				المتغيرات		
النسبة %	الأرامل	النسبة %	الأناث الريف	النسبة %	الأرامل	النسبة %	الأناث الريف	الوحدات الإدارية
٧١,٦	٨٢٥	٦٩	٤٧٨٤٢	٦٥,٥	١٠٨٥	٦٧,٢	٢٧٥٨٩	مركز قضاء الزبير
١٠,٩	١٢٦	٢٣,٢	١٦١٠٤	٢٣,٣	٣٨٦	٢١,٩	٨٩٧٦	ناحية سفوان
١٧,٥	٢٠٢	٧,٨	٥٤٠٨	١١,٢	١٨٦	١٠,٩	٤٥٠٠	ناحية أم قصر
١٠٠	١١٥٣	١٠٠	٦٩٣٥٤	١٠٠	١٦٥٧	١٠٠	٤١٠٦٥	المجموع

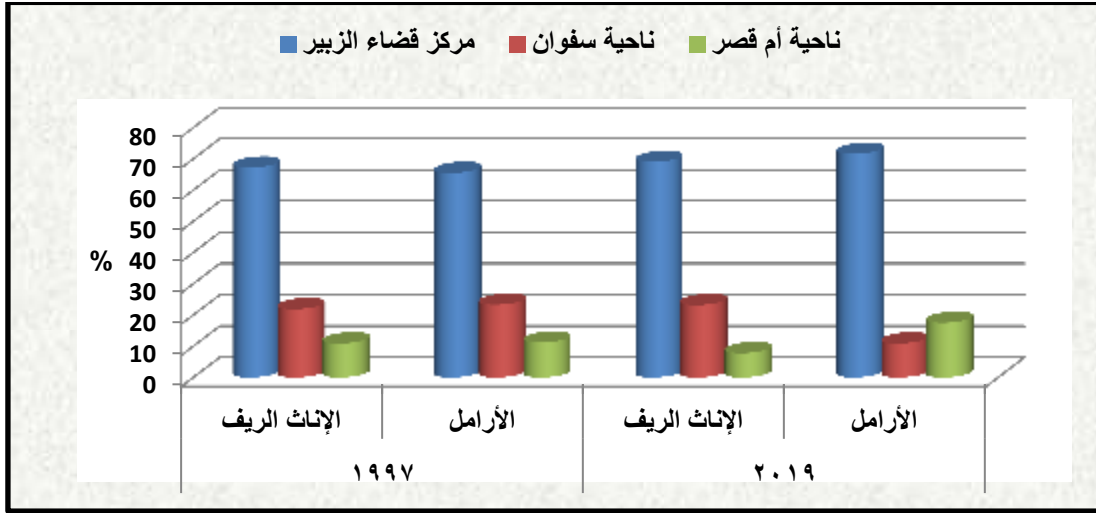
المصدر: بالاعتماد على :

- ١- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، إحصائية الجهاز المركزي لنتائج التعداد السكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة البصرة ، قضاء الزبير ، الجداول (٢٢ و ٢٣) .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، دائرة الرعاية الاجتماعية ، شؤون المرأة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الاسقاطات السكانية لعام ٢٠١٩ ، محافظة البصرة .

فقد بلغ مجموعهن (١١٥٣ أرملة) ، إذ احتل مركز القضاء المرتبة الأعلى بعدد المترملات بلغ (٨٢٥ أرملة) ونسبة (٧١,٦%) وجاءت بالمرتبة الأدنى ناحية سفوان بعدد المترملات بلغ (١٢٦ أرملة) ونسبة (١٠,٩%) من مجموع المترملات ريف القضاء .

الشكل (٥) التوزيع النسبي للمترملات

في ريف قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)



المصدر : بالاعتماد على : الجدول (٥)

وفي ضوء ما تقدم تتضح حقيقة إن أعداد المترملات في الريف لم تتخفف كثيراً فلا زالت بنسب مرتفعة وذلك لما يشهد البلاد من انعدم نسبي للاستقرار السياسي والحروب وكثرة النزاعات والمشاكل العشائرية التي تقضي إلى القتل فضلاً عن ما يعانيه الريف من إهمال في الخدمات مما يؤدي إلى ارتفاع أعداد المتوفين وزيادة أعداد المترملات .

المبحث الثالث

معدل الترميل والعلاقة بين حجم السكان والترميل

تعد العلاقة التي تربط بين معدلات الترميل والحجم السكاني وظاهرة الترميل ذات أهمية أساسية لها أبعادها الاجتماعية والاقتصادية في الدراسات السكانية ، فالعلاقة طردية تزداد بزيادة أعداد السكان بضمن حيز ما وتؤدي إلى زيادة نسبة النساء المترملات فيه ، فظاهرة الترميل هي حالة حتمية ولا مناص منها^(١٣)، قد يتعرض لها كل فرد من أفراد المجتمع ، وان تزايد أعداد النساء الأرامل يؤثر في حجم السكان مما يؤدي إلى تخلخل السلوك الإنجابي للنساء^(١٤) .

أولاً - معدل الترميل^(١٥) :-

إن ظاهرة الترميل ذات علاقة وثيقة بعامل الوفاة ، فتناقص معدلات الترميل لجميع الفئات العمرية ناجم عن تناقص معدلات الوفاة ، وليس خافياً أن نسبة الإناث المترملات هي أعلى من نسبة الذكور المترملين ، وأن معدلات الترميل للإناث تفوق الذكور وهذا من الحقائق الديموغرافية الثابتة^(١٦) ، فضلاً عن ذلك فإن أغلبية الذكور وبأعمار متقدمة يتزوجون من إناث صغيرات بالسن أو بفارق كبير في العمر بينهما في حين الإناث يتزوجن بأعمار مبكرة في الغالب ، كما أن المترملين الذكور يبادرون بالزواج مرة أخرى بنسبة أعلى من المترملات^(١٧) ، ومهما اختلفت وتعددت الأسباب المؤدية لوفاة الزوج وحدث الترميل فإن الحروب والأمراض تأتي في مقدمتها، فضلاً عن الإرهاب والمشاكل العشائرية والحوادث المختلفة فيزيد من معدلات الترميل.

ومن خلال بيانات الجدول (٦) والشكل (٦) يتضح تباين توزيع معدلات الترميل في قضاء الزبير وحسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧ ، إذ بلغ مجموع معدل الترميل (٣٧٣,٣ بالألف) ، وقد احتل مركز القضاء أعلى معدل للترميل وبمعدل (٤٤٠,٩ بالألف) ، واحتلت ناحية أم قصر المرتبة الأدنى بمعدل (٢١١,٩ بالألف) ، من مجموع معدلات الترميل في القضاء .

الجدول (٦) معدلات ترميل النساء

في قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

٢٠١٩			١٩٩٧			المتغيرات الوحدات الإدارية
معدل الترميل بالألف	أرملة	متزوجة	معدل الترميل بالألف	أرملة	متزوجة	
٣٢٣,٥	٤٨٤٨	١٤٩٨٧	٤٤٠,٩	٥٠٣٨	١١٤٢٦	مركز قضاء الزبير
١٩٤,٦	٣٩٦	٢٠٣٥	٢٨٥,١	٦٢٠	٢١٧٥	ناحية سفوان
٢٦٤,٢	٥٨٠	٢١٩٥	٢١١,٩	٧٦٣	٣٦٠٠	ناحية أم قصر
٣٠٣,١	٥٨٢٤	١٩٢١٧	٣٧٣,٣	٦٤٢١	١٧٢٠١	المجموع

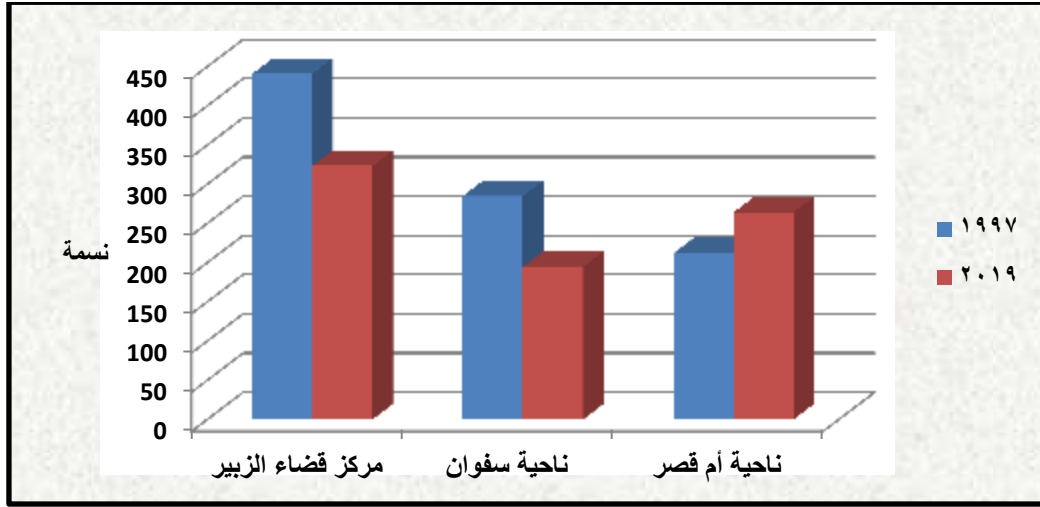
المصدر: بالاعتماد على :

- ١- جمهورية العراق، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة البصرة ، قضاء الزبير ، جدول ٢٣.
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة العدل ، مجلس القضاء الأعلى، محكمة استئناف البصرة، شعبة الإحصاءات، إحصائية الزواج بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠١٩.

أما في عام ٢٠١٩ وبحسب الوحدات الإدارية لقضاء الزبير فقد بلغ مجموع معدلات الترميل (١, ٣٠٣, ١) بالألف)، إذ شغل مركز قضاء الزبير المرتبة الاعلى وبمعدل بلغ (٥, ٣٢٣, ٥) بالألف)، واحتلت ناحية سفوان المرتبة الأدنى وبمعدل بلغ (٦, ٩٤, ٦) بالألف) من مجموع معدلات ترميل النساء في القضاء.

الشكل (٦) معدلات ترميل النساء

في قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)



المصدر : بالاعتماد على : الجدول (٦)

ثانياً :- العلاقة بين حجم السكان والترميل

إن ارتباط الارتفاع في حدوث ظاهرة الترميل والحجم السكاني لمنطقة ما ونسبة الإناث من الحجم السكاني الذي يشغل المنطقة هو ارتباط طردي إذ تزداد فرص ظهور حالات الترميل بكثافة في المجتمعات ذات الحجم السكاني الكبير والظروف الأمنية غير المستقرة والحروب وتفشي الأمراض، فضلاً عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة التي تزيد من الوضع سوءاً لبعض الأراامل بعد فقدان المعيل.

وفي ضوء بيانات الجدول (٧) والشكل (٧) يتضح أن هنالك علاقة بين حجم السكان في قضاء الزبير وحالات الترميل ، وبحسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧ ، إذ بلغ مجموع سكان القضاء (٢٥٧٩٢٣ نسمة) ، وقد احتل مركز القضاء المرتبة الأعلى بحجم السكان بلغ (١٩٣٨٦٢ نسمة)، في حين جاءت ناحية سفوان بالمرتبة الأدنى بحجم السكان بلغ (٢٦٥٠٣ نسمة)، ومجموع حالات ترميل النساء في القضاء قد بلغت (٦٤٢١ حالة) من مجموع سكان القضاء، وبحسب الوحدات الإدارية ، إذ جاء

الممارسات القمعية للحركة الوطنية في عهد حكومة أرشد العمري ١٩٤٦

مركز قضاء الزبير بالمرتبة الأعلى لحالات الترمل بعدد (٥٠٣٨ حالة)، واحتلت المرتبة الأدنى ناحية سفوان لحالات الترمل بعدد بلغ (٦٢٠ حالة)، من إجمالي حالات ترمل النساء في القضاء.

الجدول (٧) العلاقة بين حجم السكان

وحالات الترمل النساء في قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

المتغيرات الوحدات الإدارية	١٩٩٧		٢٠١٩	
	عدد السكان	عدد حالات الترمل	عدد السكان	عدد حالات الترمل
مركز قضاء الزبير	١٩٣٨٦٢	٥٠٣٨	٤٠٤١٨٠	٤٨٤٨
ناحية سفوان	٢٦٥٠٣	٦٢٠	٥٨٦١٦	٣٩٦
ناحية أم قصر	٣٧٥٥٨	٧٦٣	٦١٨٩٢	٥٨٠
المجموع	٢٥٧٩٢٣	٦٤٢١	٥٢٤٦٨٨	٥٨٢٤

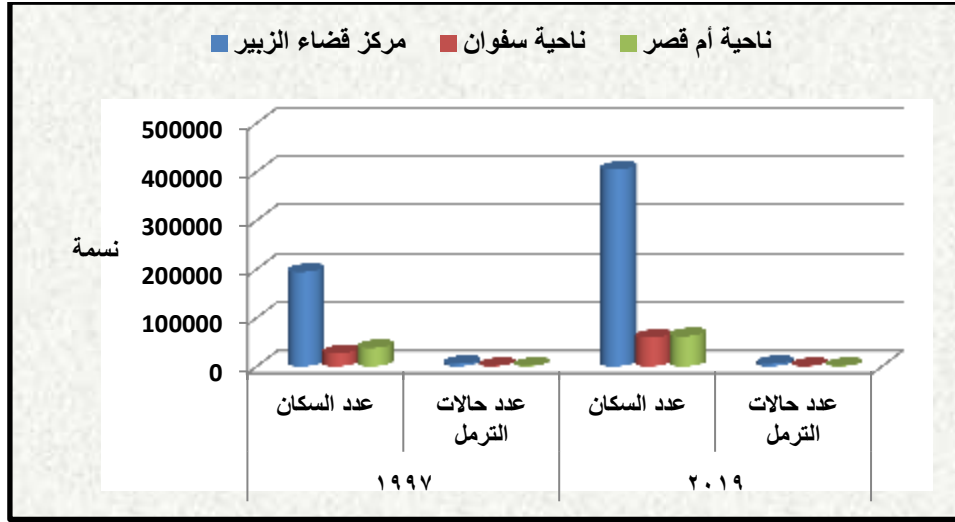
المصدر: بالاعتماد على :

- ١- جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة البصرة، قضاء الزبير.
- ٢- الجدول (١).

أما عن العلاقة بين حجم السكان وحالات الترمل في قضاء الزبير وحسب الوحدات الإدارية عام ٢٠١٩، فقد بلغ مجموع السكان (٥٢٤٦٨٨ نسمة) إذ جاء مركز القضاء بالمرتبة الأعلى بحجم السكاني بلغ (٤٠٤١٨٠ نسمة)، في حين جاءت ناحية سفوان بالمرتبة الأدنى بحجم السكاني بلغ (٥٨٦١٦ نسمة)، وكان مجموع النساء المترملات فقد بلغ (٥٨٢٤ حالة) من المجموع السكاني في قضاء الزبير وحسب الوحدات الإدارية، إذ حقق مركز قضاء الزبير المرتبة الأعلى لعدد حالات ترمل النساء التي بلغت (٤٨٤٨ حالة) واحتلت المرتبة الأدنى ناحية سفوان بعدد حالات الترمل بلغ (٣٩٦ حالة) من مجموع المترملات في قضاء الزبير. ومن خلال ما تقدم يتضح لنا أن هنالك علاقة طردية بين حجم السكان وأعداد النساء المترملات إذ تزداد أعداد الأرامل بزيادة أعداد السكان.

الشكل (٧) العلاقة بين حجم السكان

وحالات الترمل النساء في قضاء الزبير بحسب الوحدات الإدارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)



المصدر : بالاعتماد على : الجدول (٧)

الاثار الناتجة عن الترمل في قضاء الزبير:

يؤثر الترمل في التركيب الديموغرافي للمجتمع إذ يؤدي الى توقف الحياة الزوجية وتحديد عدد الأولاد لاسيما إذا كانت الأرملة في مقتبل العمر ، كما تعيش المرأة التي تفقد زوجها واقعاً نفسياً واجتماعياً صعباً إذ تتعرض الى أعباء نفسية وجسمية متعددة كنتيجة لاشغالها ادوار مختلفة في آن واحد بعد فقدان رب الأسرة ، وهذه الأعباء تسبب بامراضاً نفسية وجسمية من الصعوبة التغلب عليها وتلقي بآثارها على مستقبل المرأة الأرملة ، فضلاً عن معاناة العديد من الارامل بالعيش في أقل من مستويات الدخل الضروري للحياة مما تجبرها ظروف الحياة للنزول لسوق العمل مع نقص الخبرة والتعليم والمؤهلات المهنية مما يولد أجوراً منخفضة كما أن لنظرة المجتمع للأرملة دوراً أساسياً في رسم حياتها وكيفية بناء مستقبلها فأما يكون داعماً لها أو محطماً^(١٨).

النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج

- ١- تباين توزيع المترملات بين الوحدات الإدارية للقضاء فقد استأثر مركز القضاء بأعلى معدلات الترميل كنتيجة لارتفاع أعداد السكان في المركز مقارنة بنواحيه، كما أرتفعت حصيلة المترملات في مركز قضاء الزبير لعام ١٩٩٧، إذ بلغت نسبة الأرامل (٧٨,٥% أرملة) ، أما عن نسبة الأرامل في مركز قضاء الزبير لعام ٢٠١٩، فقد ارتفعت النسبة لتشكّل (٨٣,٢% أرملة) .
- ٢- اختلفت الأسباب التي تؤدي لحدوث وفاة الزوج وحدوث الترميل سواء أكانت بسبب الأمراض والحروب او الحوادث وغيرها من الأسباب.
- ٣- تباين نسب المترملات بيئياً بين حضر القضاء وريفه وبحسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧، إذ شكّلت الأرامل في حضر القضاء نسبة بلغت (٧٤,٢% أرملة) ، في حين بلغت الأرامل في ريف القضاء نسبة (٢٥,٢% أرملة) من إجمالي أرامل القضاء. أما بالنسبة لتباين نسب المترملات بيئياً بين حضر وريف في قضاء الزبير وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩، فقد مثلت أرامل الحضر نسبة بلغت (٧٦,٨% أرملة)، في حين بلغت أرامل ريف القضاء نسبة (٢٣,٢% أرملة) من إجمالي الأرامل في القضاء.
- ٤- تعاني النساء الأرامل من آثار اقتصادية ومعاشية وصحية ونفسية صعبة بعد فقدان الزوج المعيل .

ثانياً- التوصيات

- ١- ينبغي على المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني زيادة الاهتمام بالأرامل وتقديم المساعدات المادية والمعنوية وتقديم التسهيلات لهن وشمولهن برواتب الرعاية الاجتماعية
- ٢- السعي لتوفير فرص العمل المناسبة للأرامل ووضع القوانين التي تسعى لحمايتهن في سوق العمل.
- ٣- إيجاد الفرص المتكافئة لتعليم الأرامل وزيادة وعيهم ومشاركتهن في العمل حتى تسهم المرأة الأرملة بفعالية في التنمية .
- ٤- تحسين الواقع الصحي للأرامل وذلك بتزويد المستشفيات بالكوادر الصحية المختصة في كيفية التعامل مع المترملات لأنهن في الغالب يعانين من أمراض صحية ونفسية متعددة.

الهوامش والمصادر:

أولاً- الهوامش

- ١- لبنى فالح السيلوي، التركيب الاقتصادي لسكان قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧-٢٠١٥)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٧، ص ٥.
- ٢- عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الأول، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٩١.
- ٣- أسامة حميد مجيد السلطان، التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة البصرة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩) أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٣، ص ٢١.
- ٤- ميسم ياسين عبيد، شبكة الحماية الاجتماعية ودورها في حماية الارامل، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢٧ (٦)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٦، ص ٢٠٦.
- ٥- أنعام سمير محي العبادي، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٠.
- ٦- عباس فاضل السعدي، الإنجاب في العراق (دراسة في الانتشار السكاني)، مجلة جامعة الملك سعود، ٤، الآداب ١، ١٩٩٢، ص ٢٧٨.

استخرجت الدرجة المعيارية من خلال المعادلة:

$$d = \frac{s - s_1}{c}$$

أذ s_1 = الوسط الحسابي لقيم المتغير

s = أي قيمة من قيم المتغير

d = الدرجة المعيارية

c = الانحراف المعياري

- ٧- فرح أياد جميل، التركيب الزواجي لسكان محافظة بغداد، رسالة ماجستير، كلية تربية البنات، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ٢٧.
- ٨- فايز محمد العيسوي، أسس جغرافية السكان، الطبعة الاولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٧، ص ١٧٢.
- ٩- فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٣، ص ٤٣.
- ١٠- احمد علي إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، ١٩٩٧، ص ١٥٨.
- ١١- محمد عبدالرحمن الشرنوبي، جغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، جامعة القاهرة، ١٩٧٢، ص ٢٣٧.

الممارسات القمعية للحركة الوطنية في عهد حكومة أرشد العمري ١٩٤٦

- ١٢- منذر عبد المجيد البديري و ندى نجيب سلمان ، سكان مدن العراق ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ ، مجلة الأستاذ ، العدد ٢٠٩ ، المجلد الأول ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٤٣٥ .
- ١٣- ابتسام خضير محمد ، التوزيع الجغرافي للارامل في محافظة واسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦ ، ص ٤٣ .
- ١٤- عباس فاضل السعدي ، الانجاب في العراق (دراسة في الانتشار السكاني) ، مصدر سابق ، ص ٣٨ .
- ١٥- ينظر: ابتسام خضير محمد ، معدل الترميل = $\frac{\text{عدد الارامل}}{\text{عدد المتزوجات}} \times 1000$.
- ١٦- موسى سمحه ، جغرافية السكان ، الطبعة الثانية ، الشركة العربية للتسويق والتوريد ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٠ .
- ١٧- عبد علي حسن الخفاف وعبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ٣٤٧ .
- ١٨- ميسم ياسين عبيد ، مصدر سابق ، ص ٢٠٣ .

ثانياً- المصادر

- ١- أبو عيانة ، فتحى محمد ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الطبعة الرابعة ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٣ .
- ٢- إسماعيل ، احمد علي ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الثانية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ٣- البديري ، منذر عبد المجيد و ندى نجيب سلمان ، سكان مدن العراق ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ ، مجلة الأستاذ ، العدد ٢٠٩ ، المجلد الأول ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .
- ٤- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة البصرة ، قضاء الزبير ، الجداول (٢٢ و ٢٣) .
- ٥- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الاسقاطات السكانية لعام ٢٠١٩ ، محافظة البصرة .
- ٦- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامه ، بلدية الزبير ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .
- ٧- جميل ، فرح أياد ، التركيب الزواجي لسكان محافظة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية تربية البنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .
- ٨- السعدي ، عباس فاضل ، الإنجاب في العراق (دراسة في الانتشار السكاني) ، مجلة جامعة الملك سعود ، م ٤ ، الآداب ، ١ ، ١٩٩٢ .
- ٩- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، الجزء الأول ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

- ١٠- السلطان ، أسامة حميد مجيد ، التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة البصرة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩) أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ .
- ١١- سمحه ، موسى ، جغرافية السكان ، الطبعة الثانية ، الشركة العربية للتسويق والتوريد ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
- ١٢- السيلاوي ، لبنى فالح ، التركيب الاقتصادي لسكان قضاء الزبير لسنتي (١٩٩٧-٢٠١٥) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ .
- ١٣- الشرنوبي ، محمد عبد الرحمن ، جغرافية السكان ، مكتبة الانجلو المصرية ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٢ .
- ١٤- العبادي أنعام سمير محي ، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ١٥- عبد علي حسن الخفاف وعبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦ .
- ١٦- عبيد ، ميسم ياسين ، شبكة الحماية الاجتماعية ودورها في حماية الارامل ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٧ (٦) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦ .
- ١٧- العكيلي ، عدنان عناد غياض ومحمد الطخيش ماهود المالكي ، توزيع السكان وتغيرهم في محافظة ذي قار للمدة (١٩٧٧ - ١٩٨٧ - ١٩٩٧) ، مجلة آداب ذي قار ، المجلد ٢ ، العدد ٥ ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ .
- ١٨- العيسوي ، فايز محمد ، أسس جغرافية السكان ، الطبعة الاولى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠١٧ .
- ١٩- محمد ، ابتسام خضير ، لتوزيع الجغرافي للارامل في محافظة واسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦ .
- ٢٠- جمهورية العراق ، وزارة العدل ، مجلس القضاء الأعلى ، محكمة استئناف البصرة ، شعبة الإحصاءات ، إحصائية الزواج بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠١٩ .
- ٢١- جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، دائرة الرعاية الاجتماعية في البصرة ، قسم شؤون المرأة ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠١٩ .